ويروى فيما ورد انه صلى الله عليه وسلم مر بجارية تغني

اقبلت فلاح لها عارضان كالسبج
غادة فقلت لها والفؤاد في وهج
هل علي ويحكما • اني لهوت من حرج

فتبسم وقال لا حرج ان شا الله تعالى وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الاشعار ويتذاكرون اشيا من امر جاهليتهم وهو ساكت وربما تبسم معهم رواه الترمذي وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الغنا زاد الراكب وترنم يوما في منزله فقال

• وكيف ثوائي بالمدينة بعدما • ترحلت عنها يا جميل بن معمر •

فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما هذا يا امير المؤمنين فقال يا ابا محمد اذا خلونا ترنمنا كعادة الناس وقال ايضا رحمه الله الشعر جزل من كلام العرب به يسكن الغيظ وتطفى به النائرة ويبلغ به القوم في ناديهم ويعطى به السائل وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الشعر علم العرب وديوانها فتعلموه وعليكم بشعر الحجاز وعن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا الشعر

فان

فان فيه محاسن تبتغى ومساوي تتقى وفيه حكمة للحكما ويدل على مكارم الاخلاق وكانت عايشة رضي الله عنها تحفظ جميع شعر لبيد وروى الطبراني عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا عايشة ما فعلت بابياتك فتقول اي الابيات يا رسول الله فانها كثيرة وقال علي كرم الله وجهه ان القلوب تمل كما تمل الابدان فاهدوا اليها طرايف الحكمة وقال ايضا ان للنفوس نبوة وللآذان مجة فلا تلحوا على قلوبكم وروحوا عن عقولكم فان لكل عضو من الجسد راحة وذكر ابن الوردي ان الصحابة كانوا ينظمون الشعر وينشدونه ونعوذ بالله من قوم لا يشعرون وذكر الامام البغوي في تفسيره ان عايشة رضي الله عنها قالت الشعر كلام فمنه حسن ومنه قبيح فخذ الحسن ودع القبيح وقال ايضا قال الشعبي كان ابو بكر الصديق يقول الشعر وكان عمر يقول الشعر وكان علي يقول الشعر ومن قول الامام الشافعي رضي الله عنه ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان ينشد الشعر في المسجد هكذا ذكره عند قوله والشعراء يتبعهم الغاوون وعن محمد بن اسحق قال كان ابن عباس رضي الله عنهما اذا جلس مع اصحابه يحدثهم ساعة ثم قال خضونا ٥

Copyright © King Saud University